

SCT/27/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 18 يوليو 2012

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 21 سبتمبر 2012

أحدث المعلومات عن توسع نظام أسماء الحقول على الإنترنت فيما يخص العلامات التجارية

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. جاء في ملخص الرئيس للدورة السادسة والعشرين التي عقدتها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، الوثيقة SCT/26/8 الفقرة 12، أن الرئيس خلص إلى أن الأمانة مدعوة إلى إعداد وثيقة للدورة السابعة والعشرين تحتوي على أحدث التطورات في سياق توسع نظام أسماء الحقول على الإنترنت كما تعترم عليه هيئة الإيكان للأسماء والأرقام المعيّنة. وفي ما يلي أحدث المعلومات المطلوبة.¹
2. فقد طرأ على الإيكان تطوران سيتيحان بوجه خاص فرصا لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وسيفرضان عليهم أيضا تحديات هامة على المستويين القانوني والعملي، أحدهما يتعلق بما يتوقع اليوم من تسارع استخدام أكثر من ألف حقل من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي يجري التحضير لها حاليا. وأسماء الحقول هذه يمكن أن تكون "مفتوحة" طبيعتها (تشبه .com) أو تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر كأن تتخذ شكل [مدينة] أو [مجمع] أو [علامة] أو [لغة] أو [ثقافة] أو [صناعة]. أما التطور المهم الثاني فيتعلق بدواعي القلق المرتبطة باستحداث أسماء حقول عليا دولية. وفيما يتعلق بسياسة أسماء الحقول الدولية فإن من الأمور التي يجدر الالتفات إليها تيّتة الإيكان بذل مزيد من الجهود المدفوعة بأعمال التسجيل لمراجعة السياسة الموحدة. ويطرح عزم الإيكان على توسيع نطاق أسماء الحقول الدولية مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار مشروع الويبو الثاني الخاص بأسماء الحقول على الإنترنت.

ألف. الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

3. صوّتت هيئة الإيكان بالموافقة رسمياً على تنفيذ برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في اجتماع عقده في سنغافورة في 20 يونيو 2011.² وقد نشرت معلومات عن الإجراءات والشروط المتعلقة بطلب تسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة في "دليل مودع طلب التسجيل" الخاص بالإيكان الذي صيغ عدة مرات على مدى السنوات القليلة الماضية.³ وقد تسلمت الإيكان طلبات للحصول على حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة (بما فيها أسماء الحقول الدولية، انظر المناقشة الواردة في الفقرتين 17 و18 من هذه الوثيقة) لمعالجتها من يناير إلى مايو 2012. ومن المتوقع تشغيل أول حقل من الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة التي توافق عليها الإيكان في بداية عام 2013 وتليها، عند الاقتضاء، تسجيلات أسماء حقول شخصية (من المتوقع تنظيم فترات أخرى لتسلم الطلبات في المواعيد المحددة).

4. وسعياً إلى إعطاء معلومات أساسية عن برنامج الإيكان للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، أصدرت المنظمة الداعمة للأسماء العامة، وهي الهيئة المعنية برسم السياسات في الإيكان، في سبتمبر 2007 مجموعة توصيات (وافقت عليها هيئة الإيكان في يونيو 2008) لتنفيذ مشروع يتيح إدراج مزيد من الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة. وتشمل توصيات المنظمة مثلاً توصية بأنه يجب ألا تُفرض شروط تخالف ما يتمتع به الآخرون من حقوق قانونية معترف بها أو قابلة للإعمال في إطار مبادئ القانون المقبولة عموماً والمعترف بها دولياً، مثل الحقوق في العلامات التجارية والحق في حرية التعبير.⁴ وأصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان من جهتها عام 2007 مبادئ بشأن الحقوق العامة الجديدة نصت فيها مثلاً على ما يلي: "عند استحداث حقول عليا عامة يجب مراعاة حقوق الغير السابقة حقّ المراعاة، ولا سيما الحقوق بشأن العلامات التجارية والحقوق بشأن أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها."⁵

5. أما المناقشات اللاحقة حول برنامج الإيكان لتسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وآليات لحماية الحقوق فقد طبعها الجدل. وتولى مركز الويبو للتحكيم والوساطة (المركز) بدوره رصد تطور مختلف آليات حماية الحقوق المنبثقة عن مناقشات الإيكان المذكورة.⁶ وقدم المركز مثلاً مساهمات هادفة للإيكان، في محاولة لمساعدتها على إيجاد حلول يمكن تطبيقها لمسألة حماية العلامات التجارية في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وفي نهاية المطاف وعلى الرغم من سلسلة اجتماعات لجان الإيكان والمسارات المتبعة فقد أضعفت الفعالية المنشودة من آليات حماية الحقوق الخاصة بأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من الناحيتين العملية والموضوعية.⁷

6. وبناء على تجربة المركز في نظام أسماء الحقول وتحديدًا في تصميم آليات لحماية الحقوق القائمة على العلامات التجارية وتنفيذها، ركز المركز في مساهماته المقدمة إلى الإيكان على تعزيز الجانب العملي العام لهذه الآليات – لفائدة جميع أصحاب المصالح.⁸ وهذه المساهمات تراعي أن التصميم الحالي لآليات حماية الحقوق الخاصة بالإيكان والمرتبطة بالحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة تعبر تعبيراً بالغاً عن مساهمة الأطراف المتعاقدة نفسها في الإيكان، ولا سيما مكاتب التسجيل وأمناءه. ويظل المركز ملتزماً بالتعاون مع الجهات المعنية للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في أي حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة توافق عليها الإيكان في نهاية المطاف. وفيما يلي وصف مستفيض لآليات حماية الحقوق التي كلفتها واعتمدها الإيكان فيما يتعلق بالآليات من الدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

"1" آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

- إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقول العليا

7. لقد رد مركز الويبو على التماس الإيكان الصادر في ديسمبر 2007 بشأن "التعبير عن الاهتمام من مقدمي خدمات تسوية المنازعات لأغراض برنامج بشأن الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" فيما يتعلق بعدد آليات حماية الحقوق، بما فيها إجراءات سابقة للمنح من أجل "الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية" (وأَسباب الاعتراضات الأخرى التي

اعترفت بها الإيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل" وعلى "اعتراضات الجماعات" وأيضاً "الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة"⁹). وتعزى المعايير الموضوعية لإجراءات الاعتراضات المتعلقة بالحقوق القانونية إلى "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بالعلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت"¹⁰ (التوصية المشتركة) التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001.

8. وفضلاً عن اعتماد هذه المعايير، ساعد المركز أيضاً الإيكان على وضع قواعدها الإجرائية من أجل الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية كما وردت في دليل الإيكان لمودع الطلب¹¹ وقد لاقى اقتراح المنح المسبق تأييداً كبيراً وسيشرف المركز حصراً على هذه المنازعات، وإن كان ذلك في الفترة الأولى لإيداع الطلبات.¹² وتماشياً مع التوصية المشتركة فإن تركيز الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية المتعلقة بمرحلة ما قبل المنح انصب في المقام الأول على العلامات التجارية، على إثر خطابات المركز في هذا الصدد، وتعتم الإيكان أيضاً وضع خيار من أجل المنظمات الحكومية الدولية لكي تقدم اعتراضاتها على الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة التي ترد بشأنها طلبات والتي ترى المنظمات أنها قد تتعدى على حقوقها (انظر الفقرات من 21 إلى 24 من هذه الوثيقة). وأخذ المركز يعمل مع الإيكان بغرض تنفيذ الإجراءات السابقة للمنح خلال عام 2012.

- إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا

9. منذ بداية عام 2008، زاد المركز والإيكان الجدوى المحتملة لاعتماد خيار إداري دائم إلى جانب الإجراءات السابقة للمنح الوارد وصفها في الفقرة السابقة، علماً بأن الإجراء الدائم من شأنه أن يتيح إيداع الشكاوى على ما يُعتمد من حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيلها أو استخدامها الفعلي لدى مكتب التسجيل يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً. وفي بداية عام 2009، أرسل مركز الويبو إلى الإيكان اقتراحاً موضوعياً ملموساً بشأن إجراء لتسوية المنازعات القائمة على العلامات التجارية بعد المنح، ويرمي هذا الاقتراح أيضاً إلى الحد من الأعباء المرتبطة بالمستويات المتوقعة من انتهاكات العلامات التجارية عن طريق تيسير إضافة خيارات الإنفاذ المعتمدة لدى السجلات.¹³ والهدف من هذا الاقتراح تقديم المساعدة الموحدة إلى الإيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال وتزويدها ببدل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات للمسؤولين عن التسجيل العاملين بنية حسنة في الشركات الشبيهة بالشركات بين القطاعين العام والخاص.¹⁴

10. وبعد عدة مسارات ومشاورات للجان الإيكان مع المسؤولين عن التسجيل، تظل جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا بالصيغة التي اعتمدها الإيكان غير أكيدة، ولا سيما نظراً لإضافة مجموعة إجراءات متداخلة ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية.

"2" آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

- مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

11. يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الخاص بالإيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن ذكرها على أنها أساس لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.¹⁵ وقد كان اعتماد هذا المفهوم محور مناقشات مستفيضة في الإيكان بشأن العلاقة بتحديد مكاتب العلامات التجارية مثلاً. وعقب المركز بأنه ينبغي لأي مركز من مراكز تبادل المعلومات من هذا النوع ألا يتقبل كاهل أصحاب الحقوق بطريقة غير معقولة عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة شرعية بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في أنظمة قضائية عالمية عديدة، وعلى أنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير معقولة بالحقوق في سياقات محددة.

12. ويوحى إنشاء الإيكان الراهن لمركز تبادل المعلومات بأنها تسمح بإدراج جميع الكلمات الدالة على العلامات المسجلة وطنيا أو إقليميا وأي كلمات دالة على العلامات ومحمية بنظام أو معاهدة أو مثبته بقرار محكمة وأيضا "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، اقترحت الإيكان مؤخرا الحد من توفير خدمات "Sunrise" المبكرة (أي فرصة لملك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسما لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) لتلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. ومن ناحية أخرى، سيظل مالكو العلامات التجارية التي لم يثبت دليل على استخدامها الجاري مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة في أجل 60 يوما (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية). وكل من خدمة "Sunrise" المبكرة وخدمة المطالب تقتصر حاليا على الروابط الصحيحة للكلمات الدالة على العلامات لاسم حقل من الحقول. ومعلوم مسبقا أن مثل هذه التقييدات قد يفرضي إلى التلاعب وما يرافق ذلك من أعباء من الناحية المالية ومن ناحية الإنفاذ على مالكي العلامات التجارية وزيادة احتمال تضليل المستهلك. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة كذلك على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساسا لتقديم نظم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبين أدناه.

- الإجراء الموحد للوقف السريع

13. على الرغم من أن السياسة الموحدة تظل أداة مجدية لتسوية المنازعات المتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فإن المركز يدعو إلى استحداث آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعا في الحالات المعنية. ولهذا الغرض، أبلغ المركز الإيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (أسماء الحقول)".¹⁶ وقد راعى هذا المشروع ضرورة إقامة توازن معقول بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل للحد من أعبائهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقول المسجلة عن حسن نية.

14. ويشمل حاليا برنامج الإيكان للحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة آلية إضافية في إطار السياسة الموحدة. لكن كما اتضح من سلسلة مسارات الإيكان ولجانها، يرى الكثيرون أن هذا النظام الموحد للوقف السريع أصبح إجراء مرهقا لا يتبع سبل طعن محدودة. ولكي يعمل الإجراء الموحد للوقف السريع على أنه إجراء قابل للإنفاذ ومكمل للسياسة الموحدة البديلة للمحاكم، ما زال يتعين الالتفات إلى عدة مسائل.¹⁷

باء. مراجعة الإيكان المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت التي وضعتها الويبو

15. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول، فقد أخذت توفر بديلا فعليا عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشة رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن مراجعة الإيكان للسياسة الموحدة سيكون ضرره أكثر من نفعه،¹⁸ اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للإيكان قرارا بمراجعة السياسة الموحدة عن طريق اتباع مسار من المرتقب أن يستهل بعد 18 شهرا تقريبا من منح أول حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة.¹⁹

16. وعمل السياسة الموحدة اليوم هو نتيجة رائعة لاهتمام العديد من أصحاب المصالح لمدى أكثر من عشر سنوات من أجل تحقيق المنفعة العامة والخاصة. وقد أثبتت السياسة الموحدة عبر تكيفها مع المعايير والممارسات المتطورة أنها نظام مرن ومنصف لتسوية المنازعات. وبالنظر إلى البنية المؤسسية للإيكان، حيث تحصل الملكية الفكرية على صوت الأقلية، يبدو من المرجح أن مثل هذه المراجعة ستفضي في النهاية إلى إضعاف أسس السياسة الموحدة وسيرها. ويتبع المركز مهمة ما ينوي أصحاب المصالح في الإيكان عمله في مجال السياسة الموحدة.

جيم. أسماء الحقول الدولية

17. كما جاء في الفقرة 2، من أهم المستجدات المتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول هو بدء العمل بأسماء حقول دولية (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا. وهذا الاستحداث مرتبط ببرنامج الإيكان للحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة حيث يتوقع ظهور تطبيقات محتملة جديدة لأسماء الحقول الدولية.
18. وبموازاة ذلك، نشرت في 16 نوفمبر 2009²⁰ الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول الدولية المدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان. وهذا ما أتاح منذ ذلك الحين استحداث عدة أسماء حقول دولية مدرجة في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان في سياق الرموز ثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1²¹. وما زالت الطلبات التي نالت الموافقة تدرج في جذر نظام أسماء الحقول.²²
- دال. أدوات تعريف أخرى
19. عدا المستجدات المذكورة آنفا وفيما يتعلق بها تشهد هيئة الإيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.
20. والجدير بالذكر أن مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وخمسة أنواع أخرى من أدوات التعريف لم يسبق تناولها، وهي الأسماء الدولية للمستحضرات الصيدلانية ذات الملكية غير المسجلة، وأسماء المنظمات الدولية الحكومية ومختصاتها، والأسماء الشخصية، وأدوات التعريف الجغرافية بما يشمل أسماء البلدان والأسماء التجارية.
21. وأوصت الجمعية العامة للويبو في اجتماعها الذي عقد في الفترة من 23 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها.²³ وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات ("المجموعة الثانية من توصيات الويبو") إلى الإيكان في فبراير 2003.²⁴
22. وفي خطاب مؤرخ في مارس 2006،²⁵ أبلغ كل من رئيس الإيكان ومديرها التنفيذي الأمانة بأنه لم يكن ممكنا تحقيق توافق بين آراء مختلف أعضاء الهيئة. ومع أن هذا الخطاب جاء فيه تشكيك في إمكانيات المضي قدما في تنفيذ المجموعة الثانية من توصيات الويبو برمتها، فقد أشار إلى إمكانية إحراز بعض التقدم في حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها التي أقام لها القانون الدولي أساسا واضحا.
23. وفي يونيو 2007، أصدر موظفو الإيكان تقريرا عن المسائل المتعلقة بمعالجة المنازعات حول أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها،²⁶ وأوصوا فيه بعدم البدء في مشروع بشأن مسألة حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها، ولكن النظر في سياسة تسوية المنازعات التي تغطي أدوات التعريف هذه في أي حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في الدرجة الثانية. وقد أعد موظفو الإيكان هذا التقرير في سبتمبر 2007،²⁷ لكن لم تعتمد المنظمة الداعمة للأسماء العامة.
24. وفي سياق البرنامج الحالي المعتمد الخاص بالحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، يبدو أن الإيكان قد اقتضت في دراسة حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصاتها التي تجرّمها حاليا على توفير إمكانية الانتصاف من خلال إجراءات الاعتراض قبل المنح المتعلقة بالدرجة الأولى (أي المطبقة على الحقول العليا)، وهذا ما ناقشته الفقرتين 7 و8 أعلاه.²⁸ وقد علّقت الإيكان ولجنتها الاستشارية الحكومية النظر في أدوات التعريف من الدرجة الثانية.

25. وأعربت اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان عن قلق خاص بشأن حماية المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وأصدرت في عام 2007 "مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة"²⁹ التي تنص مثلاً على أنه ينبغي للإيكان أن تتلافى منح الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة فيما يتعلق بأسماء البلدان أو الأراضي أو الأماكن واللغات الإقليمية أو أوصاف الشعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وتنص هذه المبادئ أيضاً على أن التسجيلات الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع تسجيل/للطعن في تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي في الحقول الدنيا بطلب من الحكومات.

26. وبصدد أسماء الحقول العليا، يوضح دليل مودع الطلب الذي وضعته الإيكان أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان والأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة في إطار برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في المرحلة المقبلة من تطبيقها."³⁰ وينبغي للأنساق المتسلسلة التي تقدم بشأنها طلبات والتي ترى الإيكان أنها أسماء جغرافية معينة أخرى، مثل أسماء العواصم، أن تكون مصحوبة بالوثائق الداعمة أو النافية لاعتراض الحكومات أو السلطات العامة المعنية.³¹ أما بالنسبة إلى التسجيلات من الدرجة الثانية، فإن اتفاق التسجيل الأساسي للإيكان يشمل "جدول الأسماء المحجوزة من الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكونة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معينة لبلدان وأراض.³²

27. وقد سعى المركز إجمالاً إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة بخصوص المسائل المذكورة أعلاه، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة.³³ ويشمل جدول أعمال اللجنة في دورتها السابعة والعشرين وثيقة عن آخر المستجدات في سياق التوسع الذي تعتمده الإيكان في نظام أسماء الحقول. وكانت مشاورات المركز داخل الأمانة أرضية هامة لمناقشة آليات لحماية الحقوق في هذه الوثيقة. ويشمل ذلك تحديد النطاق المناسب لآليات تسوية المنازعات قبل وبعد منح أسماء الحقول كما ورد في الفقرات من 7 إلى 10 استناداً إلى تطورات أكبر فيما يتعلق بوسائط الإنترنت.

28. وستواظب الأمانة على متابعة هذه التطورات وستساهم فيها قدر الإمكان.

29. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]

¹ تأتي هذه المعلومات جزءاً من الوثيقة WO/GA/41/17.

² انظر الموقع الإلكتروني التالي: <<http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>>. وللإطلاع على مزيد من المعلومات

الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديد الفقرة 14.

³ دليل مودع طلب تسجيل الخاص بالإيكان الحالي متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb>>.

⁴ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <<http://gnso.icann.org/issues/new-gtlds/pdp-dec05-fr-part08aug07.htm>>.

⁵ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/1540128/gTLD_principles_0.pdf?version=1&modificationDate=131

>2358178000.

⁶ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <<http://www.wipo.int/amc/en/domains/newgtld/>>.

⁷ مزيد من المعلومات الأساسية بما فيها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديد الفقرات من 23 إلى 30. ونشير هنا إلى أن الإيكان قد سارعت إلى

رفض اقتراح بشأن وضع "قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

⁸ السجل الكامل للمراسلات بين المركز والإيكان في هذا الصدد متاح على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/resources/icann/>.

⁹ دليل مودع الطلب يبين أيضا عدد الإجراءات الأخرى التي قد تضعها الحكومات لفائدتها تبعا لإعلان الإيكان الخاص بالطلبات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وتحديدا القسم 4.2.1.1 الذي ينص على "الإنداز المبكر للجنة الاستشارية الحكومية للإيكان" والقسم 7.2.1.1 الذي ينص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" لكي تنظر فيها هيئة الإيكان.

¹⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.wipo.int/about-ip/en/development_iplaw/pub845-toc.htm.

¹¹ اطلع على القسم 2.3 من دليل مودع الطلب.

¹² انظر قواعد الويبو فيما يخص تسوية المنازعات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة وجدول الأتعاب والتكاليف على الموقعين الإلكترونيين

التاليين: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolrorules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>.

¹³ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

¹⁴ نظرا إلى التقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقول، أوصى مركز الويبو أيضا على سبيل المثال بأن تنظر الإيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضا على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf> على سبيل المثال)، مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استنادا إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وقرار الإيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر

الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-05nov10-en.htm>).

¹⁵ في يونيو 2012 أعلنت الإيكان عن اختيار مقدمي خدمات مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية، انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.icann.org/en/news/announcements/announcement-3-01jun12-en.htm>

¹⁶ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>.

¹⁷ ترد قائمة مفصلة بهذه المسائل مثلا في خطاب مركز الويبو المؤرخ في 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>. وأدرج عدد من هذه المسائل في جدول أعمال اجتماع الإيكان الذي سيعقد في براغ في

يونيو 2012.

¹⁸ انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>. ويمكن عموما الاطلاع

على الفقرة 31 أيضا من الوثيقة WO/GA/39/10.

¹⁹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://gnso.icann.org/meetings/minutes-council-15dec11-en.htm>.

²⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي: [http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-](http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf)

[en.pdf](http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf).

²¹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.iso.org/iso/english_country_names_and_code_elements.

²² انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.icann.org/en/topics/idn/fast-track/>.

²³ انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf، وانظر أيضا

ال فقرات من 6 إلى 11 في الوثيقة SCT/9/8 والفقرة 149 في الوثيقة SCT/9/9.

²⁴ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>.

²⁵ أرسل خطاب مماثل إلى رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية آنذاك. ويمكن قراءته على موقع هيئة الإيكان الإلكتروني التالي:

<http://www.icann.org/correspondence/twomey-to-tarmizi-13mar06.pdf>.

²⁶ تقرير المواضيع المتصلة بتسوية المنازعات فيما يتعلق بأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها الصادر عن المنظمة الداعمة للأسماء العامة منشور على موقع

هيئة الإيكان الإلكتروني التالي: <http://gnso.icann.org/issues/igo-names/issues-report-igo-drp-15jun07.pdf>.

²⁷ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://gnso.icann.org/drafts/gnso-igo-drp-report-v2-28sep07.pdf>.

²⁸ وافقت الإيكان، بعد تدخلات اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان على ألا تقبل طلبات الغير لتسجيل حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة تشبه بعض المصطلحات المرتبطة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الصليب الأحمر) واللجنة الأولمبية الدولية في عدد من اللغات، بالنسبة إلى الفترة الأولى لإيداع الطلبات على الأقل. ويقوم هذا التقييد المعلن عنه بالنسبة إلى هاتين الهيئتين على ما يبدو في رأي اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان أن هاتين الهيئتين تتمتعان بحماية مؤلفة "من شقين" الأول على مستوى المعاهدات (أي اتفاقيات جنيف ومعاهدة نيروبي على التوالي) والثاني من خلال الأوضاع الوطنية في المحاكم المتعددة (وتجري المناقشات بين اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان والمنظمة الداعمة للأسماء العامة حول الحماية من تسجيل هذه المصطلحات في

الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة من الدرجة الثانية). وهذه التفرقة المؤكدة كانت موضوع خطابين أرسلهما المستشارون القانونيون للمنظمات الحكومية الدولية في ديسمبر 2011 ومايو 2012 إلى اللجنة الاستشارية الحكومية للإيكان، وكانت أيضا في جدول أعمال اجتماع الإيكان الذي سيعقد في براغ في يونيو 2012. ولا تعترم الإيكان على ما يبدو حماية أسماء المنظمات الحكومية الدولية أو مختصراتها من الدرجة الأولى، بالنسبة إلى الفترة الأولى لإيداع الطلبات على الأقل.

²⁹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://gac.icann.org/web/home/gTLD_principles.pdf>.

³⁰ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/rfp-redline-30may11-en.pdf>>، من الباب 1.4.1.2.2 "معالجة أسماء البلدان أو الأراضي".

³¹ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/rfp-redline-30may11-en.pdf>>، من الباب 2.4.1.2.2 "الأسماء الجغرافية التي تتطلب دعم الحكومات". لمعرفة المزيد عن اعتراض الحكومات عموما، يرجى الاطلاع على الحاشية 25 أعلاه.

³² انظر النقطة المحددة 5 على الموقع الإلكتروني التالي: <<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/agreement-specs-redline-30may11-en.pdf>>.

³³ انظر مثلا الوثائق SCT/24/4 و SCT 25/3 و SCT 26/6 المنشورة على المواقع الإلكترونية التالية على التوالي:

<http://www.wipo.int/edocs/mdocs/sct/en/sct_24/sct_24_4.pdf>

<http://www.wipo.int/edocs/mdocs/sct/en/sct_25/sct_25_3.pdf>

<http://www.wipo.int/edocs/mdocs/sct/en/sct_26/sct_26_6.pdf>